

# روسيا تكشف النقاب عن منظومة "بيزون" المتطورة في مصر لأول مرة



الخميس 3 سبتمبر 2026 09:20 م

أعلنت مؤسسة الدفاع الحكومية الروسية "روستك"، أنها ستكشف لأول مرة خارج روسيا عن منظومتها الجديدة لاعتراض الحوامات والطائرات بدون طيار (المسيرات)، "بيزون"، في معرض الطيران الدولي في العلمين بمصر، والذي سيقام خلال الفترة ما بين 8 و10 سبتمبر.

المنظومة هي النسخة التصديرية، والتي توجد وفقًا للشركة المصنعة في الاستخدام العملياتي النشط للجيش الروسي، وفقًا لموقع القناة الـ 12 الإسرائيلية.

وقال مدير قطاع الأسلحة في "روستك": "تشكل منظومة البيزون عمليًا خط الدفاع الأخير حول المنشأة المحمية". وأضاف: "إنها تدخل حيز العمل في المواقع الحرجة التي يُقاس فيها زمن الاستجابة بثوانٍ معدودة فقط".

وبحسب قوله، فإن المنظومة موجودة بالفعل في حالة تأهب عملياتي نشط وتعرض أهدافًا حقيقية بنجاح.

## مصر هدف تسويقي للمنظومة الجديدة

وُحِدت مصر كهدف تسويقي مركزي لـ "روستك" للمنظومة الجديدة، وذلك على خلفية المحاولة الروسية للاستفادة من الخبرة العملية التي اكتسبتها وتوسيع مبيعات الأسلحة للجيش المصري وجيوش إضافية في أفريقيا.

في هذه المرحلة لم تُنشر تفاصيل حول سعر المنظومة أو الجداول الزمنية للإمداد المستقبلي.

يأتي هذا الكشف على خلفية الصعوبة التي تواجهها روسيا في التعامل مع الحوامات والمسيرات الصغيرة في الحرب في أوكرانيا.

إذ نجحت هجمات أوكرانية في إصابة أهداف بنية تحتية حساسة أيضًا، من بينها مصفاة نفط في 24 أغسطس قبل أيام قليلة من الإعلان الروسي، أقامت أوكرانيا أول "استعراض حوامات عسكري" من نوعه في العالم، عرضت فيه أدوات غير مأهولة متقدمة، من حوامات استطلاع وهجوم ثقيلة إلى أدوات بحرية مهاجمة ومجهزة بصواريخ مضادة للطائرات.

## ما هو نظام "بيزون"؟

صُمم نظام "بيزون" لحماية منشآت البنية التحتية الحيوية من الطائرات المسيّرة والأهداف الجوية الصغيرة منخفضة التحليق، وهي تهديدات غالبًا ما تجد أنظمة الدفاع الجوي التقليدية صعوبة في اعتراضها. يجمع النظام بين مركز قيادة ورادار ومواقع إطلاق نار يتم التحكم فيها عن بُعد، ويمكنه العمل بشكل مستقل أو دمج في شبكة دفاع جوي متعددة الطبقات.

تزعم شركة "روستك" أن أجهزة الاستشعار والرادار في النظام قادرة على تحديد الأهداف الجوية الصغيرة والكبيرة على مدى يصل إلى 1.5 كيلومتر.

ووفقًا للشركة، يقوم النظام بتحديد الطائرة المسيّرة وتتبعها بشكل مستقل، ثم يرسل بيانات الهدف إلى مواقع الرشاشات المكلفة بإسقاطه ولا يُطلب من المشغل البشري سوى اتخاذ القرار التشغيلي النهائي والموافقة على أمر إطلاق النار.

وتحتوي كل منصة إطلاق نار على أربعة رشاشات من طراز PKT عيار 7.62 ملم، وهي مجهزة بنظام كهروضوئي متكامل يشمل أجهزة رؤية ليلية حرارية، وجهاز تحديد مدى ليزري، ونظام تتبع آلي. يتميز النظام بتصميمه المعياري وتركيبه على منصات متحركة، مما يتيح نقله بين المنشآت وتغيير مواقع إطلاق النار في الميدان بسرعة.

<https://www.mako.co.il/pzm-soldiers/Article-ca5dc73386660a1026.htm>